

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ما تمت برمجته من طرف وكالة تنمية الأطلس الكبير بالجماعات التابعة لإقليم
تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعتبر إقليم تارودانت من الأقاليم المحتضنة لأكثر عدد من الجماعات المتضررة من الزلزال الذي عرفته بلادنا يوم 8 شتنبر 2023، حيث بلغت 35 جماعة رغم إقصاء بعض الجماعات، جماعة آيت إغزا على سبيل المثال، كما بلغ عدد الوفيات قرابة الألف وفاة (تغمدهم الله برحمته وألهم ذويهم الصبر والسلوان)، فيما بلغ عدد الأسر المتضررة ما يزيد عن 5500 أسرة وفق إحصائيات أولية مرشحة للارتفاع بعد الاستجابة لملتزمات الأسر التي لم تشملها عملية الإحصاء.

فإذا كان جلالة الملك خلال جلسة العمل، بتاريخ 20 شتنبر 2023، قد أمر برصد غلاف مالي ضخم قدره 120 مليار درهم على مدى خمس سنوات لفائدة المناطق المتضررة من الزلزال، خصّص لبرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المنكوبة، وهو البرنامج الذي تم إعداده وفق مقاربة التفاعلية وعلى أساس تشخيص محدد للحاجيات وتحليل للمؤهلات الترابية والفاعلين المحليين، يضم مشاريع هادفة إلى إعادة إيواء السكان المتضررين، وإعادة بناء المساكن وتأهيل البنيات التحتية، وفك العزلة وتأهيل المجالات الترابية، وتسريع امتصاص العجز الاجتماعي، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل، وكذا تثمين المبادرات المحلية. و إذا كانت الحكومة قد أحدثت بمقتضى مرسوم بقانون رقم 2.23.870، يتعلق بإحداث وكالة تنمية الأطلس الكبير كما أصدرت النص التنظيمي لتطبيق مقتضياته على شكل مرسوم رقم 2.23.921، دخلا حيز التنفيذ من خلال نشرهما بالجريدة الرسمية بتاريخ 5 أكتوبر 2023، حيث تم تحديد المهام والصلاحيات المنوطة بالوكالة على الخصوص، في إنجاز مجموع مكونات ومشاريع البرنامج، لاسيما إنجاز مشاريع إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة من الزلزال مع أخذ البعد البيئي بعين الاعتبار والاحترام التام للتراث المتفرد وتقاليد وأنماط عيش ساكنة المناطق المعنية، وكذا لضوابط ومعايير البناء المقاوم للزلازل، وإنجاز مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمناطق المستهدفة المدرجة بالبرنامج. وحيث أنكم بصفتكم رئيس الحكومة ترأسون المجلس الإداري لوكالة تنمية الأطلس الكبير، وبعد مرور أزيد من ثلاثة أشهر على انطلاق مفعول النصوص القانونية المحدثة لها، أسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

- 1- ما هي الحاجيات التي قمتم بتشخيصها في مختلف المجالات، الإنسانية، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، التي قمتم بتحديدتها بدقة وموضوعية بمختلف دواوير وجماعات إقليم تارودانت؟
- 2- ما هي مشاريع إعادة الإيواء وبناء المساكن التي قمتم بإعدادها لفائدة المتضررين من الزلزال بمختلف دواوير وجماعات إقليم تارودانت والذين يواجهون صعوبة وقساوة الظروف المناخية التي تتميز بها المناطق المتضررة؟
- 3- ما هي مشاريع البنيات التحتية وفك العزلة وتأهيل المجالات الترابية التي أعطيتكم انطلاقها بمختلف جماعات إقليم تارودانت المتضررة من الزلزال، طرق وقناطر، ماء صالح للشرب، سدود، كهرباء، بنيات الوقاية من الانهيارات الأرضية، بنيات للحماية من الفيضانات، قنوات وسواقي جر مياه السقي، تجهيزات هدر وفلاحية،...؟
- 4- ما هي المشاريع الاقتصادية التي تعتمدون إعطاء انطلاقها بمختلف جماعات إقليم تارودانت المتضررة من الزلزال لأجل تسريع امتصاص العجز الاجتماعي، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل لفائدة الساكنة المحلية؟
- 5- ما هي الاحتياطات التي اتخذتموها لأجل أخذ البعد البيئي بعين الاعتبار واحترام تراث وتقاليد وأنماط عيش ساكنة المناطق المعنية، وكذا احترام ضوابط ومعايير البناء المقاوم للزلازل؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم